

## الشعور بالوحدة النفسية لنازحي محافظة نينوى في المخيمات

م. ظفر حاتم فضيل  
جامعة الموصل

م.م عدي نعمت عجاج  
مديرية تربية نينوى

### ملخص البحث

تعد أهمية هذا البحث بتركيزه على شريحة مهمة في المجتمع العراقي مرت بأزمات ونكبات وانعدام الشعور بالأمن والتوتر والقلق، وتهديداً لسلامة الانسان بسبب الصراعات الدموية والحروب الطاحنة وما ترتب عليها من دمار وفوضى، إذ استهدف البحث التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية للنازحين من محافظة نينوى الساكنين في مخيم (بحركة وهرشم) وفقاً للمتغيرات (الجنس - العمل) شملت العينة (١٢٠) نازح ونازحة بالطريقة القصدية من الذين يجيدون القراءة والكتابة ويكون عمرهم (١٨) سنة فما فوق، للعام (٢٠١٩ - ٢٠٢٠م)، اعد الباحثان أداة لقياس الشعور بالوحدة النفسية المكون من (٢٠) فقرة، وتم التحقق من الصدق التكويني والظاهري، كما تم التحقق من ثبات الأداة بإعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٨٣. ٠) واستخدم معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين كوسائل إحصائية، وأظهرت النتائج ما يأتي:

- ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى النازحين الساكنين في المخيمات.
- وجود فرق دالة إحصائية بمستوى الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.
- وجود فرق دال إحصائية في المستوى للشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير العمل (يعمل - عاطل عن العمل) ولصالح العاطلين عن العمل.

### Abstract

The importance of this research is focusing on an important segment of Iraqi society that has gone through crises and calamities Lack of security, tension and anxiety, and a threat to human safety due to bloody conflicts The fierce wars and the ensuing destruction and chaos, as the research aimed to identify a level Feeling of psychological loneliness for the displaced from Nineveh Governorate for those who live in (Barakah and Harsham) camp,

according to For the variables (gender - work), the sample included (120) women who were displaced and intentionally displaced They can read and write and are aged (18) years and above, for the year (2019-2020) The two researchers used a tool to measure the feeling of psychological loneliness, consisting of (20) items Formative and virtual, as the stability of the instrument was verified by re-testing, so the stability factor was (0.83). Pearson correlation coefficient and T-test for one sample and two samples were used as statistical means. The results showed the following:

- The high level of psychological loneliness among IDPs living in camps.
- There is a statistically significant difference in the level of feeling the psychological unit according to the gender variable (male - female) in favor of males.
- There is a statistically significant difference in the level of feeling of psychological unity according to the variable of work (working - unemployed) and in favor of the unemployed.

## الفصل الأول

### ١\_ التعريف بالبحث

#### ١\_١ مشكلة البحث:

نظراً لقلّة الدراسات التي أجريت للتعرف على الشعور بالوحدة النفسية للسكان في المخيمات على قدر اطلاع الباحثان، لذلك جاء البحث الحالي مستهدفاً هذه الفئة من النازحين، إذ أصبح يتصف بعض الأفراد في المجتمعات الحديثة (بفعل الصراعات والحروب والتهجير القسري) بالاضطرابات النفسية فبات من المؤكد أن شعور الفرد بالوحدة النفسية أصبحت حالة واسعة الانتشار لدى اغلبية أفراد الجنس البشري، لدرجة أنها أصبحت بواقع الحال حقيقة موجودة في حياتنا اليومية التي نعيشها وقد لا تعرف لنفسها أي حدود، فهي قد توجد لدى الكبير والصغير، والاعزب والمتزوج، والفقير والغني، والجاهل والمتعلم، والانسان السليم والانسان المريض، ولدى الانبساطي والانطوائي، فهي في كل الأحوال أصبحت موجد في كل مراحل الحياة، وهي بصفة عامة تعد مدخلاً أساسياً لفهم اغلب الظواهر النفسية (Seligman:1993)،

ويشير كل من عمر وعبد الحميد (١٩٨٩) أن شعور الافراد بالوحدة النفسية يعد ظاهرة نفسية واجتماعية خطيرة، تنتشر بين الطفل والمراهق والراشد، وبصفة عامة ان نقشي مثل هذه الظاهرة لدى كثير من الناس، يتطلب من المختصين ضرورة التصدي السريع والفوري لهذه الظاهرة التي تعد خطيرة، ويجب الكشف عن ابرز الجوانب والأبعاد المكونة والمسببة لها، والبحث ودراسة بما يمكن أن تؤدي اليه وتتضمنه من تبعات ومصاحبات وآثار سيئة على اغلب جوانب الشخصية الانسانية، ومن ثم انعكاسها على حياة الأفراد كلها بصورة عامة، في حاضرمهم ومستقبلهم، فالوحدة النفسية تعتبر نقطة البداية لكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية والاجتماعية التي يمكن ان يعاني منها الفرد، حيث تأتي في مقدمتها الشعور بعدم السعادة والإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي (النيل، ١٩٩٣: ٤)، وإن الاحساس بالوحدة النفسية يمثل واحدة من المشكلات الهامة في حياتنا اليومية التي يعانيها ويعايشها ويشكو منها الافراد في مجتمعاتنا الحديثة وكثيرا ما يترتب عليها احساس الفرد بمشاكل عدة في حياته، وكثيرا ما يدعم هذا الاحساس مشكلة اخرى كانت قائمة في حياته قبل بدء شعوره بالوحدة النفسية (قشقوش، ١٩٨٣: ١٨٧).

عموماً فإن خبرة الانسان بالشعور بالوحدة النفسية يعد في حد ذاته خبرة صعبة وأليمة بما لها شعور شاقاً ومريراً على النفس البشرية، اذا يعاني ويقاسي الانسان من جراء هذا الشعور المقيت والبغض من فقدان الود والحب والتقبل الاجتماعي والأسري، وكذلك يصاحبه شعور بانعدام الصداقة والاهتمام بين الأصدقاء والاشخاص المقربين والمحيطين، إلى جانب الشعور المستمر بالقلق والحزن والانعزالية وضعف في قيمة الذات، ويؤدي ذلك الى قلة المشاركة والتفاعل مع الاشخاص الآخرين، وانعدام في الثقة المتبادلة، وفقدان في الاتصال الاجتماعي مع اقرب الناس، بل وتصبح الحياة بلا اهداف أو معنى الذي رسمه الشخص لنفسه، وهذا يؤدي في نهاية المطاف إلى الإحساس بأنه انسان غير مرغوب به وأنه لا فائدة منه، فيفقد الاحساس بالاهتمام بأي شيء، بسبب عدم الرضا الناتج عن عدم تحقيق مطالبه المهمة واهمها مطالب النمو الإنساني والاجتماعي، والحاجة النفسية الملحة التي لا بد من تلبيتها وإشباعها في إطار اجتماعي وهي الحاجة إلى الانتماء للجماعة.

ومن خلال الرؤية المشتركة للباحثان نحو هذه المسألة الحيوية ووضعها تحت عدسة المجهر التربوي والنفسي والاجتماعي، وهذا مما دفع الباحثان من باب الفضول العلمي لدراسة هذه الحالة التي نقشت بين النازحين ومعالجة ما هدمته افرازات الحروب الارهابي وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي :- ما مدى شعور النازحين من محافظة نينوى الذين يسكنون المخيمات بالوحدة النفسية في ضوء متغيرات البحث؟

## ٢-١ أهمية البحث:

يعتبر من المواضيع الحديثة التي لم تدرس من قبل في ظل التطورات السريعة التي نشهدها في حياتنا الراهنة، وما نعاصره من تغيرات على جميع الاصعدة التي ساعدت على وسم النازح بالشعور بالوحدة النفسية الذي يعد من ابرز انواع الشعور في الوقت الراهن في ظل الاحداث التي عصفت بقطرنا العزيز والحببية والتي كانت مسؤولة عن تهديد امن وسلامة الانسان العراقي بسبب النزوح والتهجير القسري والصراعات الدموية والحروب الطاحنة وما ترتب عليها من دمار وفوضى الذي انعكست اثارها على اوجه الحياة كافة بصورة عامة وعلى هذه الشريحة من ابناء وطننا العراق بصورة خاصة، ويتوقع الباحثان ان يكون لهذا المصطلح دلالات نفسية وتربوية وذات علاقة وتأثير في ضوء متغيرات البحث.

إن الفرد بطبيعته الانسانية كونه كائن اجتماعي، يقضي ويعيش اغلب وقته بين جماعة ينتمي اليها، يؤثر بمن حوله ويتأثر بهم، والانسان منذ ولادته تنمو عنده القدرة والرغبة بالتدرج على إقامة علاقات اجتماعية فعالة مع الناس المحيطين به، فهو يتفاعل مع والديه ثم أفراد أسرته والاقرباء وبعدها يمتد التفاعل ليشمل الاقران والاصدقاء، بدءاً من التحاقه بالمدرسة الى ان يخرج الى معترك الحياة مجتمعه الكبير الذي ينتمي اليه (زهران، ١٩٧٧: ١٤).

يؤكد كل من عودة ومرسي (١٩٩٤) أن حاجة الانسان إلى الانتماء للجماعة تعد من أبرز الحاجات الضرورية والأساسية التي تلح بقوة لإشباعها وتدفعه إلى الارتباط بجماعة واحدة او اكثر يربطه معها الحب المتبادل، ويجد معهم الامان والاحترام والتقدير والاطمئنان ويحظى بالمكانة الاجتماعية، وتشبع حاجاته الى الصداقة و الصحة، وتبني شخصيته الانسانية وتكون اتجاهاته وقيمه وميوله، واضاف فرج (١٩٩٣: ٦-١٢) أن الفرد لا بد من وجوده مع افراد اخرين وفهم الإطار الذي يمارس فيه حريته ووجوده، فالجماعة قد تكون للفرد إذا جاز التعبير عنها هي أشبه بجهاز المناعة النفسية إذا غابت يعم التدهور الشامل بكل الوظائف النفسية بل والجسمية بنهاية المطاف، ذلك أن الفرد هو كل متكامل له بنيته وماهيته، وله وجوده وكيانه الكيفي المتميز، في العالم وفي صحبة الآخرين.

ومما يجدر الإشارة له بهذا المقام الى أن الافراد الذين يعانون من الشعور بالوحدة النفسية هم الذين يشعرون بالوحدة رغم كثرة من يعيش حولهم، وأنهم غير منسجمين معهم، وهم في حاجة الى الاقران والاصدقاء وان شعورهم بأنهم ليس جزءاً من جماعة الأصدقاء، وأنه لا يوجد من يشاركهم أفكارهم واهتماماتهم (خضر والشناوي، ١٩٨٨).

يشير ويكس واخرين (Weeks et al,1980) بأن ظاهرة الشعور بالوحدة النفسية قد حظيت باهتمام الكثير من الباحثين والمهتمين والمتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وخاصة أن العديد من الدراسات أكدت أن هذا المفهوم مستقل ومنفصل عن مفهوم الاكتئاب، وبالرغم من وجود علاقة مشتركة تربط بينهما، كما أكد كابستانت (Kubistant,1979) بأن مفهوم الوحدة النفسية، يعد في حد ذاته مفهوماً منفصلاً ومستقلة، ولا يمكن بأي حالة من الأحوال دمجها أو تصنيفه ضمن أي ظاهرة نفسية او اجتماعية أخرى.

وصف (ماسلو) الشعور بالوحدة النفسية بأنه سلوك ينتج عن الفرد بسبب عدم اشباع حاجات الى الحب والاحترام والانتماء والتقدير ومن شأن ذلك تؤدي الى صعوبة تحقيق الانسان لذاته، وأنه اذا ما ادركنا أن انتماء الانسان وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين سمة اصيلة ووجهاً صريحاً من وجوه الانسان خلال حركته في نواحي الحياة المختلفة، وتبرز امامنا بصورة واضحة الآثار السلبية الدائمة للعزلة عن المجتمع، وان اغلب البحوث العلمية والادبيات المختصة تجد ان ابرز ما يعانيه الانسان الذي يتعرض للأبعاد والتهجير هو الانغماس في الذات وابتعاده عن المحيط الذي يعيش فيه، إن ظروف الشخص المهجر والمنفي الى بيئة جديدة معقدة للغاية، فهو لم يرحل الى اي مكان غريب عنه وحسب، بل هرب ونبذ من مكان ما كان يعيش به، حاملاً بيده المرارة والاحساس بالهانة، وما يظهره من مقاومة ومناعة للزمن الراهن ويبقى في تضارب بين حياته السابقة وسريتها التي يعدها ويعتبرها الحياة الوحيدة التي كانت تحمل قيمة حقيقية له، وبين حياة مستقبلية التي تتكشف من خلال أوهام بالعودة الى مسكنه وموطنه الاصلي وهو وهم او حلم قد يجده مبعثر بين كلمات تزينها بالمثالية التي اصبح تحقيقها بعيد المنال (باشماخ، ٢٠٠١ : ١٨٨).

وهذا وأتفق الباحثون على وجود صفتين للشعور بالوحدة النفسية، الأولى أنها تعد خبرة غير سارة مثلها مثل الحالات الانفعالية والوجدانية الغير سارة مثل الاكتئاب والقلق، والصفة الثانية أنها تعد مفهوماً يختلف عن الانعزال الاجتماعي، وهي تتمثل إدراكاً ذاتياً للإنسان بوجود نواقص في شبكة علاقته الاجتماعية مع الآخرين، وقد تكون هذه النواقص كمية مثل عدم وجود العدد الكافي من الأقران والاصدقاء، أو تكون نوعية مثل نقص الود والمحبة أو الألفة مع من حوله (Peplau & Perlman 1982 : 24-25).

ومما لاشك فيه أن معاناة الافراد من الشعور بالوحدة النفسية، تمثل له أزمة نفسية واجتماعية عميقة تهز كيانهم واحساسهم بالأمان والاستقرار الداخلي، فيختل توازنهم النفسي بسبب انهيار توافقه الاجتماعي مع الناس، ويترتب عليه عواقب صعبة وأضرار قد تكون مرضية، تظهر في عدة أشكال

اضطرابات نفسية وانفعالية ومشكلات سلوكية، وهذا ما شار له كل من جونس وآخرون ( Jones et al.,1982) ونييتو (Neto,2002) إلى أن الانسان الذي لديه شعوراً بالوحدة النفسية يكون قلق اجتماعياً، ولديه مستوى عالي من الخجل والشعور بعدم السواء، والتقدير لذاتي المنخفض، ولا يحب الآخرين وتقبله لهم يكون ضعيف.

وأكد مهون وآخرون (Mahon et al:1999) أن ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية يؤثر على الانسان سلباً وبالأخص على قدراته في التفكير الابتكاري، وأن هناك عدد من المتغيرات السلبية التي تصاحب خبرة الشعور بالوحدة النفسية وترتبط معها، وهذه المتغيرات مثل الاكتئاب والاعترا ب والقلق والحزن والحاجة إلى الألفة الاجتماعية واللامبالاة والاسى والتبدل العاطفي.

وأضاف كل من جينج وفيرنهام (Cheng & Furnham :2002) أن خبرة الافراد بشعورهم بالوحدة النفسية يؤثر سلباً على الشعور بالسعادة والثقة بالنفس.

كما أن هناك عوامل أخرى ترتبط بها مثل الضغوط النفسية والاجتماعية والانفعالية والشعور بالملل النفسي وكراهية الذات وعدم تقبلها وفقدانه للمهارات الاجتماعية والنجاح (Neto,1992) ; (Gaudin & Polensky,1993).

يتضمن هذا الشعور بالوحدة النفسية اضراراً نفسية من أهمها فقدان معنى الحياة وهدفها وكذلك يؤثر في العجز عن إقامة علاقات شخصية واجتماعية حميمة مستمرة مع الآخرين، وفقدان خاصية التواصل العاطفي والانفعالي والفتور الاجتماعي (Mcwhirter et al :2002).

واضاف جلال (١٩٨٦) أن الشعور بالوحدة النفسية قد يؤدي إلى محاولة الفرد للانتحار، والتي يسبقها شعوره بالقلق والاكتئاب والاضطرابات الوجدانية، اذا أن البحوث أثبتت أن الانتحار ناتج ضمن عوامل أخرى عن وجود مشكلات حديثة تؤدي الى قطع ما تبقى من علاقات اجتماعية لها معنى، والمشكلة الأساسية هي العزلة الشعور بالوحدة النفسية.

إذ ينبه ميجوسكوفيك (Mijuskovic,1971) بأن شعور المراهقين بالوحدة النفسية يسهم بشكل كبير جداً في إيمانهم لشتى أنواع المخدرات الكحوليات، وذلك كعملية هروبية واندفاعية من مواجهة تلك المشاعر النفسية القاسية، كما يؤكد كل من كونوبكا (Konopka,1966) وتونيز وآخرون (Townes et al.,1981) أن أحد الدوافع الأساسية التي تكمن وراء الانحراف الجنسي للمراهقات يعود الى عامل نفسي لديهن يتمثل بشعورهم بالوحدة النفسية .

ويعد الشعور بالوحدة النفسية حالة واسعة الانتشار لدى كثير من الافراد، لدرجة انها اصبحت في واقع الامر حقيقة موجودة في واقع حياتنا اليومية، وقد ينتج عنها وجود ثغرة بين العلاقات الواقعية

للأفراد، وبين ما يتطلع اليه من علاقات، وشعورهم بفقدان التواصل الاجتماعي مما يؤدي في نهاية الأمر الى احساسهم بأنهم افراد غير مرغوب فيهم أو انهم لا فائدة منهم، فيفقدون الاهتمام بأي شيء نتيجة عدم الرضا عن عدم تحقيق مطلب من مطالب النمو الاجتماعية الانسانية، وحاجاتهم النفسية التي لابد من اشباعها في إطار اجتماعي الا وهي الحاجة الى الانتماء والجماعة (العيسوي، ١٩٩٩: ٣٨١).

وأخيراً يتسأل باج وآخرون (Page et al., 1994) لماذا لم يهتم القائمون على رعايتهم وتربيتهم للمراهقين والراشدين بمشكلة الشعور بالوحدة النفسية، حيث قد خلصت جميع المراجعات الخاصة بالأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين والراشدين إلى أنهم يصبحون عرضه للوقوع في كثير من العواقب النفسية والاجتماعية الوخيمة، متمثلة في ظهور الأمراض النفسية والوجدانية والانفعالية والعقلية، التي تؤدي الى انتشار الانحرافات الاجتماعية والسلوكية.

وبذلك يمكن بلورة أهمية البحث بالجوانب الآتية :-

- ١ - أهمية الفئة التي تناولها البحث الحالي بكونهم بالغون وقد يكونون مسؤولين عن آخرين ويعدون نموذج وقدوة لهم.
- ٢ - يعد جهداً متواضعاً يصب في نهر الإصلاحات الاجتماعية والنفسية ومعرفة الاسباب التي ادت الى ظهور الشعور بالوحدة النفسية لدى الافراد الذين وقعوا تحت النزوح والتهجير القسري والخراب والدمار الذي حل بمدنهم.
- ٣ - يعد انطلاقة للباحثين وطلبة الدراسات العليا لتطبيقه على عينات اخرى في المحافظات الاخرى التي تضررت ايضاً من الحروب الطاحنة والمدمرة.
- ٤ - يعد جهداً تربوياً بعد استكمالته يوضع في المجالات العلمية ومواقع الانترنت التربوية والمكتبات المحلية للاستفادة منه.

### ٣\_١ أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

١. مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى نازحين محافظة نينوى الساكنين في المخيمات (بحركة وهرشم)
٢. الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية وفقاً للمتغيرات الآتية :
  - الجنس (ذكور \_ إناث )
  - العمل (يعمل \_ عاطل عن العمل )

#### ١\_٤ حدود البحث:

يقتصر البحث على نازحي محافظة نينوى الذين يجيدون القراءة والكتابة ويكون عمرهم (١٨) سنة فما فوق الساكنين في مخيمات (بحركة ، هرشم) للعام (٢٠١٩-٢٠٢٠).

#### ١\_٥ تحديد المصطلحات:

#### شعور الوحدة النفسية (Loneliness Feelings)

يعرفها كل من:

حقني (١٩٧٨)

"بأنه إحساس الفرد بفقدان الاهتمام بأي شيء، وعدم الرضا الناتج عن إحباط حاجاته الطبيعية، نتيجة لفقدان التواصل بالآخرين أو نبذه من قبل المجتمع الذي يعيش فيه، مما يجعل منه فرداً يائساً، وكثير من محاولات الانتحار أو الانتحار نفسه من مختلف الأعمار ناتج عن الشعور بالوحدة، أو استجابة لفقدان الحب، أو الشعور بأنه غير مرغوب فيه، أو أنه لا فائدة منه".

قشقوش (١٩٧٩)

"بأنه إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الافراد وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر معها بافتقار التقبل والتودد والحب من جانب الاشخاص الآخرين، بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة ومشبعة مع أي من أفراد وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه، ويمارس دوره من خلاله".

بيوبلو وبييرلن (Peplau & Perlman 1982):

"بأنه خبرة الفرد المشحونة بالمشاعر السيئة نتيجة تعرض علاقات الفرد الاجتماعية للفشل أو الإحباط مع الآخرين".

نيوكمب وبنتلر (Newcomb & Bentler, 1986)

"بأنه عجز الفرد في المهارات الاجتماعية وفي علاقاته الاجتماعية، مما يدفعه إلى بعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب والتفكير في الانتحار، وكذلك معاناة الفرد من الأعراض النفسجسمية، كالصداع والتعب وضعف الشهية والإجهاد، وأيضاً العدوانية والمشكلات الدراسية والهروب من المنزل، مما يؤدي في نهاية الأمر من آثار حادة على الأداء والتوافق النفسي".

شقيير (1993):

"هي حالة تترتب على أفكار الفرد نفسه وتنشأ عنها، أي أن الفرد يحتاج لشريك يحبه ويشعر بالبهجة والأمان والقدرة على الانجاز معه".



## تعريف الباحثان (للوحدة النفسية)

لقد استنتج الباحثان تعريفا للوحدة النفسية هي احساس الانسان بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين المحيطين به نتيجة افتقاده لإمكانية الانخراط أو الدخول في علاقات مشبعة ذات معنى معهم، مما يؤدي الى شعوره بعدم التقبل والنز وإهمال الآخرين له ،رغم انه محاط بهم".

### التعريف الاجرائي:

"يتحدد الشعور بالوحدة النفسية في الدراسة الحالية إجرائياً من خلال الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة الأساسية على (مقياس الشعور بالوحدة النفسية) المصمم والمستخدم في الدراسة".

## الفصل الثاني

### ١\_٢ الإطار النظري

ينتج الشعور بالوحدة النفسية بوجود فجوة بين العلاقات الواقعية للإنسان وبين ما يصبو ويتطلع اليه، فهو حالة يشعر بشيء ينقصه ويسبب له شعوراً حزيناً ويقطع صلته بغيره من الناس، وقد وجد الباحثين ان هناك امور مهمة ترتبط بمفهوم الوحدة النفسية وانها قد تنشأ من وجود نواقص في العلاقات الاجتماعية بين الناس، وتعد تجربة ذاتية يمر بها الفرد وليست مرادفة للعزلة الاجتماعية الموضوعية فاعلم الناس يمكن أن يعيشوا لوحدهم دون ان يشعروا بالوحدة أو يكونوا وحيدين في ازدحام من الناس (Poplous&Perlman,1982,p.2).

ساهمت الدراسات والابحاث في وضع تصنيفات لأشكال الشعور بالوحدة النفسية ومنها دراسة ويز(١٩٧٣) وتحديداً لهذه الأشكال للشعور بالوحدة النفسية ان هناك نوعين هما:

#### - الوحدة العاطفية:

وتنشأ جراء افتقار الفرد الى الصلة الحميمة والثيقة بفرد آخر، فالأفراد الذين قد عاشوا هذه التجربة وانفصلوا عن ازواجهم بالطلاق أو الوفاة أو أنها علاقة طويلة مع افراد تربطهم بهم علاقات الود والمحبة والاشترار بالسكن وتحمل أعباء الكثير من المسؤوليات في العمل التي قد تشكل عبء على الفرد أن يتحملها بمفرده مما قد تؤدي إلى شعوره بالوحدة العاطفية.

#### - الوحدة الاجتماعية

التي تنشأ من افتقار الفرد الى شبكة من العلاقات الاجتماعية، يكون الفرد فيها جزءاً لا يتجزأ من جماعة الاقران والاصدقاء ويتشاطر معهم المصالح والاهتمامات المشتركة، المتمثلة بالأفراد الذين ينتقلون للعيش في بيئة اجتماعية جديدة (كسكن جديد في مدينة جديدة أو عمل جديد) يعيشون هذا النوع من الوحدة النفسية ، اذا ان من يفقد مجموعة من الاصدقاء والاشخاص

المقربين الذين كانت تربطهم به صداقات أو علاقات اجتماعية حميمة.

(الساعاتي، ١٩٩٠: ٥٣)

أهم النظريات التي تطرقت الى الشعور بالوحدة النفسية:

## ١-٢-١ نظرية التحليل النفسي:

فسر فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩) الى الشعور بالوحدة النفسية على انها عملية تتأخر بين المكونات النفسية داخل الفرد (الهو - الانا - الانا الاعلى) مما يؤدي إلى سوء التوافق مع نفسه ومع البيئة الاجتماعية من حوله، ويمكننا النظر هذا المفهوم بأنه نتيجة للقلق العصابي في فترة الطفولة وليس له وسيلة دفاعية نفسية تعمل للمحافظة على الشخصية من التهديد الناشئ من البيئة الاجتماعية الذي عبر عنه في صورة عزلة او انسحاب (جابر، ١٩٨٦: ٢٥-٣٦)، أما ادلر (١٨٧٠-١٩٣٩) فقد فسر مفهوم الشعور بالوحدة النفسية على انه حالة عرض لمرضي عصابي، يحدث بسبب الاهتمام الاجتماعي للأفراد، بحيث يكون الفرد غير مرغوب به اجتماعياً، ويعبر عنه بخطأ في اسلوب حياة الانسان الذي تتكون في طفولته (شلتز، ١٩٨٣: ٧٥)، بينما يونج (١٨٧٥-١٩٦١) فقد فسرها بانها عملية تفرد الفرد وسعيه الشخصي، لينمو من خلال العلاقة مع الآخرين والذي يهدف الى تكوين ارتفاع البنى الاساسية للشخصية وهي (القناع، الظل، الانبساط، الانطواء) التي تحدد الصورة والرموز النوعية التي ترتبط بكل بنية، أي ان الشعور بالوحدة النفسية يعبر عن محاولة الفرد للتوافق الاجتماعي والنفسي مع الحياة (عاقل، ١٩٧١: ٢١٥)، وأكد فروم (١٩٠٠) بأن الشعور بالوحدة النفسية يعد حالة طبيعية يتصف بها الافراد فضلاً على حالة من عدم الاهمية بسبب حصول الفرد على حرية اكثر من السابق، وكلما قلت هذه الحرية زادت مشاعره للانتماء والامان وان هذا المفهوم يرتبط بالعزلة، والضعف بالعمليات التي تصاحب النضج، والفرد يحاول إعادة روابطه الاولى بالأمن والأمان أي انه يحاول الفرار من حريته المتنامية من خلال ميكانزمات مثل (إقامة الروابط، الحب، الانعزال، الهدم). (شلتز، ١٩٨٣: ١٢١-١٢٣).

## ١-٢-٢ النظرية السلوكية :

ينظر السلوكيون ومنهم سكنر (١٩٠٤) ان الشعور بالوحدة النفسية سلوك يتخذه الفرد على اساس إدراكه لاستجابات الافراد الآخرين في البيئة الاجتماعية (جابر، ١٩٨٦: ٣٧٢-٣٧٤)، أما باننورا (١٩١٨) فيرى أن هذا المفهوم ينشأ على اساس التعلم بالملاحظة، ويؤدي وظيفته لأنه سلوك ارتبط بالتعزيز من خلال تقديم قدوة او انموذج حقق نتائج، وهو عبارة عن احساس الانسان بضعف فعالية الذات وتوقعاته بعدم القدرة على السيطرة في المواقف الاجتماعية بجهوده الذاتية (جابر، ١٩٨٦:

٤٤٥-٤٥٩)، واكد واطسون ايضاً (١٨٧٨-١٩٥٨) بأنه نمط سلوكي لم يتوفر له تعزيز اجتماعي ايجابي.

## ٢-١-٣ نظرية المجال:

فسرها ليفين (١٨٩٠-١٩٤٩) على انها حالة عدم الاتزان الانفعالي تؤدي الى عجز الانسان في التوصل الى محتويات الكثير من المناطق في المجال الحيوي، وكثيرا ما تغطي المناطق المقفلة على المناطق الاخرى وتؤثر في سلوك الفرد، اذ يبدو غير متوافقاً او منسجم مع عالمه الواقعي الاجتماعي الذي يعيشه (الغريب، ١٩٧١: ٣٠٥).

## ٣-١-٤ النظرية الانسانية :

وصفها البورت (١٨٩٧-١٩٦٧) على أنها تحقيق امتدادات الذات، وانعدام بالاهتمام الحقيقي في مجال علاقاته الاجتماعية، مع تركيزه الكلي على الدوافع والمقاصد الخارجية، مع النظرة السلبية لنفسه بفقدان الامن الوجداني والانفعالي وعدم تقبل الذات (جابر، ١٩٨٦: ٥٢١)، أما روجرز (١٩٥٢) فيرى ان هذا المفهوم ينشأ بسبب الكف والانكار أو يلعب التحريف لبعض الادراكات في ميدان الخبرة سبباً لها، وهي تدل على مستوى التوافق الاجتماعي النفسي وعلى مدى تنافر أو انسجام ذاته مع الخبرات الاجتماعية التي تنتظم لدى الفرد وتتشوه من اجل ان تتلائم مع مدركاته السابقة (شتلر، ١٩٨٣: ٢٧٣-٢٧٥)، ويؤكد كيلي (١٩٠٥-١٩٦٧) انه نشأ من حالات تؤدي الى وجود تنبؤ خاطئ غير صحيح بالوقائع الاجتماعية للأفراد، وهو مشكلة ادراكية تعني فشل الفرد بتفسير المعايير والاتجاهات والقيم الثقافية له (جابر، ١٩٨٦: ٥٢١).

## النقاط الرئيسية التي ركزت عليها النظريات التي عالجت مفهوم الشعور بالوحدة النفسية:

حاول العديد من العلماء والمنظرين تفسير مفهوم الشعور بالوحدة النفسية، إذ كانت هناك جهات نظر مختلفة في تفسير هذا المفهوم، فقد فسرت **نظرية التحليل النفسي** من وجهة نظر فرويد على إنه العملية التي تؤدي الى التنافر بين المكونات النفسية داخل الانسان "الهو (Id)، والانا (Ego)، والانا العليا (Super ego)" مما يؤدي إلى سوء توافقه مع نفسه أولاً ومن ثم مع بيئته الاجتماعية التي من حوله، ويمكن النظر اليه بأنه نتيجة للقلق العصابي في سن الطفولة وليس له وسيلة دفاعية نفسية تعمل للمحافظة على شخصية الفرد من التهديد الناشئ من البيئة الخارجية الاجتماعية ويعبر عنه في صورة العزلة او الانسحاب. اما **النظرية السلوكية** من وجهة نظر سكينر انه سلوك يتخذه الفرد على اساس إدراكه لاستجابات الناس الاخرين في البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد. وكان راي ليفين حسب نظرية المجال بانه حالة من عدم الاتزان الانفعالي التي تؤدي الى عجز الفرد في

التوصل الى المحتويات الموجودة في الكثير من المناطق بمجاله الحيوي. اما النظرية الانسانية حسب وجهة نظر البورت هي تحقيق الفرد لذاته، وانعدام الاهتمام الحقيقي في مجال علاقاته الاجتماعية مع من حوله، مع تركيزه الكلي على الدوافع والمقاصد الخارجية مع النظرة السلبية لنفسه بفقدان الامن الانفعالي وعدم تقبله للذات.

بعد هذا العرض للنظريات والنماذج التي فسرت مفهوم الشعور بالوحدة النفسية فإن الباحثان يتبنيان وجهة نظر (باندورا) ونظرية (المجال) في تفسير الشعور بالوحدة النفسية وذلك لكون هذه النظريتان أكثر عمقاً وصلة في وصف هذا المفهوم وتحليله وفقاً للدراسة الحالية، إذ يمثل اختيار الباحثان اطاراً نظرياً انتقائياً.

## ٢\_٢ الدراسات السابقة

سيتم عرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالشعور بالوحدة النفسية:

### ٢-٢-١ العاسمي (2009)

#### (الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالاكئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية )

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين الطلبة الجامعيين القاطنين في الريف وأقرانهم القاطنين في المدينة في درجة الشعور بالوحدة النفسية وكل من العزلة الاجتماعية، الاكتئاب، المساندة الاجتماعية ، وتكونت عينة الدراسة من (486) طالباً وطالبة، واستخدم المقاييس مقياس الشعور بالوحدة النفسية من اعداد راسيل وآخرون (1980) وعربه خضر والشناوي (1988) ومقياس بيك للاكتئاب (1966) الذي عربه احمد عبد الخالق (1996) ومقياس العزلة الاجتماعية الذي اعده رياض العاسمي (2001)، ومقياس المساندة الاجتماعية الذي اعده السيد السمدوني (1997). ومن بين الوسائل الاحصائية المستخدمة (المتوسط الحسابي، اختبار (t) ، معامل الارتباط بيرسون). وتوصلت الدراسة الى الكثير من النتائج وكان أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات للطلبة الجامعيين الساكنين في الريف وأقرانهم الساكنين في المدينة في الشعور بالوحدة النفسية وكذلك المساندة الاجتماعية وإيضاً الاكتئاب والعزلة الاجتماعية لصالح الطلبة الذين يسكنون الريف، ووجود فروق دال احصائياً لصالح الإناث بالنسبة المقارنة بالذكور، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من الاكتئاب والعزلة، بينما اظهرت النتائج علاقة ارتباطية "سالبة" بين افراد العينة للشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية، وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطات لدرجات الطلبة الجامعيين الذين لديهم مستوى عالي من الوحدة النفسية

وأقرانهم الذين لا يعانون هذا الشعور في كل من متغيرات الاكتئاب والعزلة وضعف المساندة الاجتماعية لصالح عينة الطلبة الذين يعانون.

#### ٢-٢-٢ الخواجة (2010)

(الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس)

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة الوحدة النفسية باضطراب ضغط ما بعد الصدمة، وتألفت عينة الدراسة من (298) طالبا وطالبة، واستخدم اداة لقياس الشعور بالوحدة النفسية واداة ضغط ما بعد الصدمة وبعد تأكد من الصدق والثبات للادتين، وعولجت البيانات احصائياً باستخدام ( المتوسط الحسابي، معامل الارتباط بيرسون، اختبار ( t ) لعينتين )، ومن اهم النتائج والتوصيات، واقرنت الزيادة بمشاعر الضغط ما بعد الصدمة الى الزيادة في شعور افراد العينة بالوحدة النفسية، وجود فرق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في مستوى المشاعر لضغط ما بعد الصدمة، وأن هذا المستوى كان اعلى لدى الاناث، وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث في مستوى شعورهم بالوحدة النفسية بين الذكور والاناث وكان اعلى لدى الاناث.

#### ٢-٢-٣ ملحم وأمل (2010)

(الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية)

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية ( الانبساط - العصابية - الصفاوة - الطيبة - يقظة الضمير ). والتعرف على الفروق في الاداء على مقياس الشعور بالوحدة النفسية والاداء على مقياس العوامل الخمسة للشخصية لدى افراد عينة البحث تعزى الى متغيري (الجنس - الكلية ) وبلغت عينة البحث (120) طالبا وطالبة، واستخدم مقياس الشعور بالوحدة النفسية من اعداد راسيل وآخرون (1980) وعربه عبد الرقيب البحيري (1985) ، ومقياس العوامل الخمسة للشخصية من اعداد كوستا وماكرى (1992) وعربه بدر الانصاري (2002)، وعولجت البيانات احصائياً من خلال حساب المتوسطات ، والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار ( t ) لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث ودلالاتها على متغيرات الدراسة ومعامل الانحدار المتعدد .

ومن اهم النتائج، كشفت وجود الارتباط الايجابي الدال احصائياً بين شعورهم بالوحدة النفسية والعصابية، ووجود الارتباط السلبي الدال احصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية و(الانبساط، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير)، وعدم وجود فرق دالة احصائياً مع (الانبساط، العصابية، الصفاوة، الطيبة،

يقظة الضمير) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث). وكذلك عدم وجود فرق دال إحصائياً في الوحدة النفسية و(العصابية، الصفاوة، يقظة الضمير) تبعاً لمتغير الاختصاص.

## ٢-٢-٤ دراسة مصطفى واحمد(2012)

"الشعور بالوحدة النفسية والامن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك"

هدفت الدراسة الى كشف العلاقة ما بين الشعور بالوحدة النفسية و متغير الأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الوافدين الذين يدرسون في جامعة اليرموك، وتألّفت العينة من (١٥٨) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان اداة الوحدة النفسية ، ومقياس الامن النفسي، وعولجت البيانات احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الرباعي، ومن وبين النتائج ان المستوى من الوحدة النفسية لدى الوافدين من الطلبة كانت متوسطة، وظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بمستوى الوحدة النفسية بصورة عامة، وفي المجالين للعلاقات الاسرية والمشاعر الذاتية كانت النتيجة لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجد هناك فرق في الوحدة النفسية يعزى للمستوى التحصيلي ولصالح ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المتدني (المقبول)، إضافة الى وجود فرق بمستوى شعور افراد العينة بالأمن النفسي على الاداة ككل يعزى للجنس ولصالح الذكور .

## ٢-٣ مؤشرات عن الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن تحديد بعض المؤشرات:

١. استهدفت الدراسات السابقة التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة والمرحلة الاعدادية وكذلك الدراسة الحالية تستهدف التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى النازحين في اربيل.

٢. تألفت عينة الدراسات السابقة من شريحة طلبة الجامعة والمرحلة الاعدادية (الذكور والإناث) وقد تراوحت عيناتها بين (١٢٠) إلى (٤٨٦) وسوف يستفيد الباحثان من ذلك في تحديد حجم عينة البحث (١٢٠) وطريقة اختيارها.

٣. استخدمت الدراسات السابقة عدد من المقياس لقياس الشعور بالوحدة النفسية، وسوف يستفيد الباحثان من ذلك باستخدام مقياس الشعور بالوحدة النفسية من اعداد الباحثان.

٤. استخدمت الدراسات السابقة العديد من الوسائل الإحصائية في استخراج النتائج وبما يتناسب مع أهدافها مثل (معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي، وتحليل التباين) وسوف يستفيد الباحثان من ذلك في تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج نتائج البحث.

٥. اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الصدق الظاهري وثباته بطريقة إعادة الاختبار للأداة المستخدمة وسوف يستفيد الباحثان من ذلك في استخراج الصدق والثبات.
٦. أظهرت الدراسات السابقة مجموعة من النتائج التي سوف يستفيد منها الباحثان في مناقشة نتائج البحث.

### الفصل الثالث

#### ٣- منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث والعينة والأداة المستخدمة فيه وإجراءات التحقق من الصدق والثبات والتطبيق وكيفية التصحيح والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وكما يأتي:

#### ٣-١ مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث هو مجموعة من الأفراد أو المفردات أو العناصر أو الأشياء موضع الاهتمام في دراسة معينة (الكناني، ٢٠٠٧: ١٠٥). يتكون مجتمع البحث من النازحين الساكنين في مخيمات ( بحركة وهرشم) في اقليم كردستان/ اربيل والبالغ عددهم (١١٤٠) عائلة موزعين على (مخيمان) بواقع (٨٥٠) عائلة مخيم بحركة و (٢٥٠) عائلة مخيم هرشم.\*  
حصل الباحثان على هذه الأعداد من ادارة المخيم.

#### ٣-٢ عينة البحث:

إن العينة هي مجموعة جزئية من وحدات المجتمع (الكناني، ٢٠٠٧: ١٣٠). بعد تحديد مجتمع البحث سحبت عينة قصدية من النازحين الذين يجيدون القراءة والكتابة ويكون عمرهم (١٨) سنة فما فوق بواقع (١٥٠) من الذكور والاناث، وبعد تحليل إجابات أفراد العينة اتضح أن هنالك (١٩) استمارة لم يكن فيها المجيبون دقيقون في الإجابة على وفق المعيار المعتمد في هذا البحث، وإن هنالك (١١) استمارات أخرى لم تكن الإجابة فيها عن جميع فقرات المقياس فتم استبعادها من العينة وبذلك أصبح حجم العينة التي حلت درجاتها إحصائيا هي (١٢٠) نازح بواقع (٦٠) ذكور و(٦٠) من الاناث، والجدول (١) يوضح ذلك:

والجدول (١) يوضح ذلك :

الجدول (١): عينة البحث الأساسية موزعة حسب متغيرات الجنس والعمل

المجموع	عاطل عن العمل	يعمل	العمل الجنس	*
٦٠	٢١	٣٩	ذكور	١
٦٠	٤٦	١٤	اناث	٢
١٢٠	٦٧	٥٣	المجموع	*

### ٣-٣ أداة البحث Research Tool

#### ٣-٣-١ وصف الأداة:

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة إلى اعداد مقياس للكشف عن الشعور بالوحدة النفسية لدى النازحين في المخيمات، فأعتمد الباحثان في بناء فقرات المقياس على الاطر النظرية والمصادر والأدبيات والمقاييس والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الشعور بالوحدة النفسية، فاصبح المقياس مكون من (٣١) فقرة لقياس الوحدة النفسية علماً أن المقياس يتكون من (٣) بدائل هي (دائماً ، أحياناً ، ابداً) ملحق (١).

#### ٣-٣-٢ صدق الاختبار Test Validity

يقصد بالصدق مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي اعد من اجله (أثل وعيسى، ٢٠٠٧: ٦٨)

#### ٣-٣-٢-١ الصدق التكويني لمقياس الشعور بالوحدة النفسية:

من اجل التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس والتي تعبر عن الصدق التكويني طبق الباحثان المقياس بتاريخ ١١/٢٠ / ٢٠١٩ على عينة استطلاعية من النازحين في المخيمات تكونه من (١٢٠) نازح ونازحة وبعد تصحيح استجاباتهم رتبهم تنازلياً واخذوا منهم فئتين متطرفتين بواقع (٢٧%) بلغت كل فئة (٣٤) نازح ونازحة ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتي العدد وكانت القيم التائية المحسوبة عند معظم الفقرات دالة احصائياً عدا الفقرات (١، ٢٥، ١٤، ١٠) التي كانت قيمها التائية اقل من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٨).

#### ٣-٣-٢-٢ الصدق الظاهري Face Validity

وصولاً لتحقيق صدق المقياس اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات مقياس الشعور بالوحدة النفسية ملحق (١) والمكون من (٣١) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٨) خبيراً ملحق (٢)، وبعد الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم تم حذف الفقرات (٧، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٨) وقبلت باقي الفقرات التي حصلت



على نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر وتم إجراء بعض التعديلات الطفيفة على الفقرات (٢، ٣٠) وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٢٠) فقرة ملحق (٣).

### ٣-٣-٣ ثبات الاختبار Test Reliability

يقصد بالثبات دقة المقياس في قياس ما اعد لقياسه (الخياط، ٢٠٠٩: ١٥٠)، وقد اعتمد الباحثان على طريقة إعادة الاختبار لاستخراج ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية حيث تم اختيار (٣٠) نازح ونازحة من خارج عينة البحث الأساسية وبواقع (١٥) نازح و(١٥) نازحة من النازحين في مخيمات (بحركة وهرشم) وتم تطبيق الأول (٢٢/١١/٢٠١٩) والتطبيق الثاني بعد مرور (١٥) يوماً من الاختبار الأول، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخدام معامل الثبات فبلغ معامل الارتباط (٠،٨٣) وهي نسبة جيدة (علاقة موجبة قوية) (أبو زينة: ٢٢٣: ٢٠٠٢)، وبعد استخراج صدق وثبات الأداة أصبحت جاهزة للتطبيق.

#### ٣-٤-٤ تطبيق الاختبار:

بعد أن استكمل الباحثان صدق المقياس وثباته ملحق (٣)، تم تطبيقه خلال الفترة (١٢/ ١٢/ ٢٠١٩) لغاية (١٩/ ١٢/ ٢٠١٩) وعلى عينة البحث الأساسية البالغة (١٢٠) نازحاً ونازحة من مخيمات (بحركة وهرشم).

#### ٣-٣-٥ تصحيح المقياس:

تم تصحيح مقياس الشعور بالوحدة النفسية بإعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي لتدرجات الإجابة في هذا البديل (دائماً، أحياناً، ابداً)، وتحسب الدرجة الكلية للمجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها في كل فقرة من فقرات المقياس لذلك فأن أعلى درجة للمقياس هي (٦٠) درجة، وادنى درجة للمقياس (٢٠)، وأن الوسط الفرضي للمقياس هو (٤٠) درجة.

#### ٣-٤-٤ الوسائل الإحصائية:

لاستخراج نتائج البحث اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية التالية:  
تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في الحاسوب الآلي (المنيزل، ٢٠٠٠، ص ٥٢٣) إذ تم تحويل المعلومات إلى رموز أي أرقام وتمت المعالجة باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات: Pearson Correlation Coefficient

٢. الاختبار التائي لعينة واحدة: T-test للتعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية.

٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-Test For Two Independent Samples:- للتعرف على دلالة الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير (الجنس والعمل) (الراوي: ١٩٨٩: ٣٢٧)

## الفصل الرابع

### عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء الأهداف التي حددت للبحث وكما يأتي :

#### ٤-١ الهدف الأول:

ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى نازحين محافظة نينوى الساكنين في مخيمات (بحركة وهرشم)، ومن خلال الاطلاع على الجدول (٢) يلاحظ ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢٠.٤٢٩) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٩) وان المتوسط المحسوب بلغ (٣٠.١١٦٧) وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٤٠) مما يدل على امتلاك عينة البحث لمستوى عالي من الشعور بالوحدة النفسية.

جدول (٢) القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية والوسط الحسابي ومستوى الدلالة

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	t-Test		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	٣٠.١١٦٧	٤٠	٥.٢٩٩٧٣	٢٠.٤٢٩	١.٩٨	دال احصائياً

يعزو الباحثان هذه النتيجة على التأثير السلبي للزوح بما يمثل من خبرة أليمة لها تأثيراتها على افراد عينة البحث ويخلق لديهم التوتر والقلق، بسبب السكن في المخيمات وتركهم لبيوتهم ومناطق سكنهم

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة كل من العاسمي (٢٠٠٩) واختلفت عن دراسة ملحم (٢٠١٠).

#### ٤-٢ الهدف الثاني

الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية وفقاً للمتغير الجنس (ذكور\_إناث )، وبملاحظة الجدول (٣)، وجد الباحثان أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٢٠.٧٢٣) وهي طبعاً اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (١١٨) مما يدل على وجود فرق دالاً احصائياً لصالح الذكور ذوي المتوسط الحسابي الاعلى.

### جدول (٣) القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية والوسط الحسابي ومستوى الدلالة للفروق

تبعا لمتغير الجنس

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t-test) المحسوبة	(t-test) الجدولية	الدالة
الذكور	٦٠	٢٨.٨٣٣٣	٤.٨٦١٣٥	٢.٧٢٣	١.٩٨	دالة
الاناث	٦٠	٣١.٤٠٠٠	٥.٤٤٦٨٢		(٠.٠٥) (١١٨)	

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى غلبة المشاعر وسيادتها للوحدة النفسية لدى الذكور مقارنة

بالإناث، التي يمكننا النظر اليها في ضوء الخصوصية للمجتمع العراقي وما يتميز به بطبيعة التفاعلات والأنماط التي تحدد العلاقات الاجتماعية التي تسود فيه، وإن هذه المعاملة المتميزة التي يحظى بها الذكور مقارنة بالفئة العراقية، إضافة إلى سعي الذكور لتأكيد ذاتهم واكتسابهم مشاعر هويتهم واستقلاليتهم، كل هذه العوامل تشكل ضغطاً على نفسية الذكور وتجعلهم يلجأ لبعض السلوكيات التجنبية والانعزالية.

وهنا لابد من تأكيد الباحثان على دور العامل الثقافي والحضاري، فالتوقعات الكبيرة التي ينتظرها الأهل والمجتمع من لذكور مثل (النجاح في الدراسة، الحصول على عمل، القيام بأدوار اجتماعية مقبولة، الانشغال الذهني بالعمل، والمستقبل الملائم)، كلها تمثل عوامل تؤثر تأثيراً نفسياً وفكرياً ووجدانياً على الذكور، وكذلك هناك الكثير من الضغوط والهموم بسبب الواقع والصراعات والتي تجعل حالتهم النفسية والمزاجية والانفعالية والاجتماعية قد تكون عرضة للاضطرابات أو عدم التوافق، وكذلك لا يمكن نسيان أن الذكور وعلى مستوى العلاقات مع الأقران والأصدقاء قد يجدون صعوبة في تكوينها وإقامة الروابط الاجتماعية كالصداقة اذا يصطدمون بموجة من القيم والنظرة الخصوصية التي يرغبون ان تكون لدى قريبهم او صديقهم.

وانفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الخواجة (٢٠١٠) ومصطفى (٢٠١٢)

#### ٤-٣ الهدف الثالث:

الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية وفقا للمتغير العمل (يعمل\_عاطل عن العمل)، وبملاحظة الجدول (٤)، وجد الباحثان أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٦.٧٦٦) وهي بالطبع اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (١١٨)، وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً ولصالح الذين (لايعملون).

#### جدول (٤) القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة للفروق وفقاً لمتغير العمل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t-test) المحسوبة	(t-test) الجدولية	الدالة
يعمل	٥٣	٢٧.٦٠٣٨	٣.٩٠٤٣٣	٦.٧٦٦	١.٩٨ (٠.٠٥) (١١٨)	دالة
لايعمل	٦٧	٣٣.٥٥٢٢	٥.٣٧٤٧٠			

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن حالة البطالة عند الأفراد تؤدي إلى التعرض لكثير من مظاهر الشعور بالوحدة النفسية، وأن كثيراً من الافراد العاطلين عن العمل في المخيمات يتصفون بحالات من الاضطرابات النفسية والشخصية مثل "الشعور بعدم السعادة، عدم الرضا، الشعور بالعجز، عدم الكفاءة" وهذا قد يؤدي إلى اضطراب في صحتهم النفسية، ولا ننسى تعرضهم للضغوط نفسية بسبب المعاناة من الضائقة المالية بسبب البطالة، ووجودهم في اماكن ليست منازلهم، وأن العاطلين عن العمل تغلب عليهم صفة الملل والشعور بالغضب، والشعور بحالة من البؤس والعجز، مما يؤدي الى شعورهم بالوحدة النفسية.

ولم يجد الباحثان على حد علمها بان هنالك أي دراسة تناولت متغير (العمل). ويرى الباحثان يجب توفير حل دائم النازحين واتخاذ القرارات بشأن العودة وتقديم بعض الضمانات للعودة الامنة وتوفير المساكن اللائقة لأصحاب الدور المهتمة من خلال بناء منازلهم بالتعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية وتوفير فرص العمل والخدمات الاساسية في مناطق العودة او الاندماج والاستقرار والاستيطان في مناطق اخرى من البلاد والتمتع بحقوقهم الانسانية بشكل دائم.

#### الفصل الخامس

#### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

##### ١-٥ الاستنتاجات:

- على ضوء نتائج البحث يمكن للباحثان أن يستنتجان ما يأتي :
١. أن درجة الشعور بالوحدة النفسية كانت مرتفعة عند النازحين في مخيمات (بحركة ، هرشم) بشكل عام.
  ٢. أن نسبة انتشار الشعور بالوحدة النفسية بين الاناث أكثر مما عند الذكور من الساكنين في مخيمات النازحين.
  ٣. أن نسبة انتشار الشعور بالوحدة النفسية بين العاطلين عن العمل أكثر مما عند الذين يعملون، من الساكنين في مخيمات النازحين.

## ٢-٥ التوصيات:

- في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بالاتي:
- ١- ضرورة توفير مناخ وبيئة امنة للنازحين لرؤية حياة مستقبلية افضل.
  - ٢- تقديم كافة المساعدات المعنوية والمادية للنازحين وتوفير لهم كافة سبل العيش الكريم سواء في مخيمات النزوح وعند عودتهم الى مناطق سكناهم.
  - ٣- اقامة ندوات ومؤتمرات وبرامج توعية لهذه الشريحة المهمة لإظهار لهم معنى واهمية الحياة.
  - ٤- ضرورة وجود مرشد نفسي لتقديم الارشادات النفسية للنازحين ومساعدتهم على تخطي المشكلات التي يتعرضون اليها في مكان النزوح.
  - ٥- تكثيف الانشطة الاجتماعية المتنوعة التي تنمي الاندماج وروح التعاون والاخذ والعطاء والتفاعل بين النازحين للتغلب على شعورهم بالوحدة النفسية خصوصا في الظروف الصعبة التي يعيشها بلدنا العزيز.

## ٣-٥ المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة على مخيمات أخرى للنازحين ومن محافظات أخرى.
٢. إجراء دراسة ارتباطية عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وعدد من المتغيرات مثل (الصحة النفسية وقوة الانا و الكفاءة الذاتية).
٣. القيام بدراسة مقارنة بين النازحين والعائدين.
٤. اجراء دراسة تجريبية للتخفيف من الشعور بالوحدة النفسية.
٥. الاستفادة من مقياس الشعور بالوحدة النفسية الذي اعده الباحثان في دراسات أخرى.
٦. بناء برنامج ارشادي.

## المصادر العربية

- باشماخ ، زهور، (٢٠٠١) ، الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى والمرفوضين اسريا والمقبولين اسريا ،جامعة ام القرى ،مكة المكرمة.
- البجيرى ، عبد الرقيب احمد ، (١٩٨٥) ، مقياس الشعور بالوحدة النفسية ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- البلداوي، عبد الحميد (٢٠٠٥)، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، التخطيط للبحث وجمع البيانات يدويا وباستخدام برنامج spss ، ط ١، الإصدار الثاني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .الأردن.
- التل، وائل عبد الرحمن وعيسى محمد قحل (٢٠٠٧)، ط١، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جابر ،عبد الحميد، جابر (١٩٨٦) : نظريات الشخصية ،البناء، الديناميات، طرق البحث والتقييم، دار النهضة العربية ،القاهرة.

- جلال ، سعد (١٩٨٦)، في الصحة العقلية (الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية) ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، مصر.
- جودة، أمال (٢٠٠٥)، العلاقة بين اساليب مواجهة ضغوط الحياة والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المسنين في محافظة غزة ،مجلة جامعة القدس المفتوحة، غزة.
- الحفني ، عبدالمنعم (١٩٧٨) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الطبعة الأولى ، الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة المدبولي ، مصر.
- الخواجة، عبدالفتاح (٢٠١٠)، الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- الخياط، ماجد محمد (٢٠٠٩)، أساسيات القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الدسوقي ، مجدي (١٩٩٨) ، مقياس الشعور بالوحدة النفسية ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، مصر .
- الراوي، خاشع (١٩٨٩)، المدخل إلى الإحصاء، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.
- زهران ،حامد عبد السلام (١٩٧٧)، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة.
- الساعاتي، ثائر حازم سليمان، (١٩٩٠) ، الشعور بالوحدة عند طلبة جامعة بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات رسالة ماجستير(غير منشورة) ،كلية التربية، بغداد .
- شقير ، زينب محمود ،(١٩٩٣) ، تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة النفسية لدى عينتين من تلميذات المرحلة الاعدادية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية ،مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت.
- شلتز، داون (١٩٨٣)، نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكريلي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
- عاقل فاخر،(١٩٧١) ، مدارس علم النفس مدار العلم للملايين ،بيروت.
- عبد الحميد، جابر وعمر، محمود (١٩٨٩) : الحساسية الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية بدولة قطر وعلاقتها بكل من الوحدة النفسية والتحصيل الدراسي ، جامعة قطر .
- خضر، علي، محمد الشناوي،(١٩٨٨) ، الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبعض المتغيرات الشخصية الاخرى ،مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض.
- العاسمي، رياض (٢٠٠٩)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالاكتئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية.
- عوده، احمد سليمان (١٩٨٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت.
- عوده، احمد سليمان، و خليل يوسف الخليلي (١٩٨٨)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، عمان.
- عودة ،محمد مرسى، كمال (١٩٩٤) ،الصحة النفسية في ضوء علم النفس والاسلام ،الطبعة الثالثة ، دار القلم، الكويت.

- العيسوي، عبد الرحمن محمد، (١٩٩٩)، فن الارشاد والعلاج النفسي، دار القلم، الكويت .
- الغريب، رمزية، (١٩٧١)، التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- فرج، احمد، (١٩٩٣)، مقال في العدوان (مقدمة ابستمولوجية)، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة .
- قشقوش، إبراهيم (١٩٧٩)، مقياس الاحساس بالوحدة النفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- — (١٩٨٣)، الوحدة النفسية خبرة الاحساس، حولية كلية التربية، قطر .
- الكناني، ممدوح (٢٠٠٧)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم السلوكية والاجتماعية، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- مصطفى، منار سعيد بني، احمد عبدالله الشريفين (٢٠١٢)، الشعور بالوحدة النفسية والامن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة يرموك، بحث منشور المجلة، الاردنية للعلوم التربوية، مجلد ٩، عدد ٢، الاردن.
- ملحم، مازن، وامل الاحمد (٢٠١٠)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية، دراسة ميدانية، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- المنيزل، عبد الله فلاح (٢٠٠٠)، الإحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية spss، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- النبال، مایسة احمد (١٩٩٣)، بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعة عمرية متباينة من اطفال المدارس بدولة قطر، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة .

#### المصادر الأجنبية :

- change, H& fur ham ,A.(2002) personality, peer, relation, and self-confidence as predictors of happiness and loneliness. Journal of A adolescence vol.25, pp.327-339.
- gaudin.j.& Polanski ,N.(1993):loneliness ,depression stress, and social supports in neglectful vol.63(4),pp597-605.
- Jones , W.et al. (1982) : loneliness and social deficits. Journal of personality and social psychology, vol.42,pp. 682-689.
- Konopka, G. (1966) : The adolescent girl in conflict. New Jersey, Prentice Hall, Inc., Englewood Clifs.
- Kubistant, T. (1979) : A synthesis of the aloneness loneliness phenomenon : A counseling perspective. Dissertation A bstracts International, Vol. 39 (12), PP. 25
- Mahon,N.et al.(1991): selected correlates of creativity in young adults. Psychological Reports.vol.84,pp.1246-1250.
- Neto ,f (2002): ): loneliness and acculturation among adolescents from immigrant families in Portugal journal of Applied social psychology.vol.32,pp,630-647.
- Neto ,f.(1992): loneliness among Portuguese adolescents .social Behavior and personality ,vol.20,pp.15-22

- Newcomb, M. & Bentler, P. (1986): Loneliness and social support : A conformity hierarchical analysis . personality and social Bwletir, vol.12, pp520-535.
- Mc whirter, B. et al. (2002) : Loneliness in high risk adolescents : The role of Youth Studies, Vol. 5 (1), PP. 69 – 84.
- Mijuskovic, B. (1971) : Loneliness and adolescent alcoholism. Adolescence, Vol. 23 (91), PP. 503 – 516.
- peplau, A., & Perlman, D. (1982): loneliness : A source book of current therapy , research, and theory, new york, john & sons.
- Page, R. et al. (1994) : Childhood loneliness and isolation : Implications and strategies for childhood educators. Child Study Journal, Vol. 24 (2), PP. 107 – 118.
- Seligman, A. (1993): The presentation of loneliness as a separate diagnostic category and its disengagement from depression . psychotherapy in private practice. vol. L, pp. 33-37.
- sernat, V. (1978) : sources of loneliness, essence , vol. 2, pp: 271-275. -49
- Schill, T., Toves, & Remanalah, N. (1981) : Loneliness scale and effects of stress, psychological Reports, vol 19.
- Schmitt, J. P. & Kurdek, L. A. (1985). “ Age and Gender differences in and Personality Correlates of loneliness in different relationship” , Journal of Personality assessment , Vol. 49, (5) .PP. 485-496
- weeks, D. , et al. (1980) : The relation between loneliness and depression : A structural equation analysis . journal of personality and social psychology , vol. 31, pp-1238-1244.
- Wines, A. (1973). Loneliness; The experience of emotional and social isolation . Cambridge .Mass; MIT press.



## ملحق (١)

جامعة الموصل / كلية التربية العلوم الانسانية القسم/ العلوم التربوية والنفسية  
مقياس الشعور بالوحدة النفسية (بصيغته الأولى)

الأستاذ الفاضل..... المحترم اللقب العلمي .....

تاريخ الحصول على اللقب / / / مكان العمل .....

يروم الباحثان القيام بالدراسة الموسومة (الشعور بالوحدة النفسية لدى نازحي محافظة نينوى الساكنين في المخيمات) ومن بين أهداف الدراسة قياس الشعور بالوحدة النفسية عند النازحين الذين يسكنون المخيمات ولتحقيق أهداف البحث فقد أعد الباحثان مقياس الشعور بالوحدة النفسية والمكون من (٣١) فقرة ذو ثلاث بدائل (دائماً، أحياناً، ابداً)، ونظراً لما تمتلكونه من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يرجى تفضلكم بالحكم على مدى صلاحية الفقرات وموضوعيتها وإمكانية إضافة أو حذف أو تعديل الفقرات.

علماً أن تعريف الشعور بالوحدة النفسية:

"بأنه إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر معها بافتقار التقبل والتودد والحب من جانب الآخرين، بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة ومشبعة مع أي من أشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه، ويمارس دوره من خلاله". قشقوش (١٩٧٩)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	اشعر بأني وحيد			
٢	لا يشاركني الناس الذين حولي افكاري واهتماماتي			
٣	لا يوجد احد يهتم بمشاعري ومعاناتي			
٤	يحيطني الكثير من الناس لكنهم بعيدين عني			
٥	يربطني مع الناس علاقات اجتماعية هشة			
٦	ينقصني الاصدقاء			
٧	لا أستطيع الاقتراب الى من هم بالقرب مني			
٨	اشعر بالعزلة عن الناس			
٩	اشعر بالسعادة عندما اكون وحدي			
١٠	لا ارجب الحضور الى الحفلات			



أبحاث المؤتمر العلمي الدولي الثاني / نقابة  
الأكاديميين العراقيين / مركز التطوير الاستراتيجي  
الأكاديمي وجامعة صلاح الدين / كلية التربية  
الاساس / اربيل للمدة ١٠-١١ شباط ٢٠٢٠

## جامعة واسط مجلة كلية التربية

١١	افضل العلاقات السطحية مع الآخرين		
١٢	اتوقع الضرر من الآخرين		
١٣	اجد صعوبة بالتفاعل مع الناس		
١٤	الانتساب الى جماعة امر صعب		
١٥	الانطواء اصبح طبعي المميز		
١٦	المصلحة هي التي تربطني بالناس		
١٧	الناس الذين حولي لا يتعاونون معي		
١٨	لا اجد من يساعدني في حل مشكلاتي		
١٩	ابتعد عن مواجهة الناس الذين بالقرب مني		
٢٠	افتقر للدعم والتشجيع من الناس الذين يحيطون بي		
٢١	اليأس يسيطر على حياتي		
٢٢	افضل ان يتركني الناس لوحدي		
٢٣	اشعر بصعوبة بالاندماج مع الناس		
٢٤	ارغب بالعيش في مكان بعيد عن الناس		
٢٥	ارغب في العراك مع الآخرين		
٢٦	الهروب وسيلة للتخلص من الآخرين		
٢٧	يصعب علي مشاركة الآخرين افراحهم واحزانهم		
٢٨	افضل الهدوء		
٢٩	افضل النوم في اوقات الفراغ		
٣٠	عدم الاستمتاع بالأنشطة والمناسبات الحياتية		
٣١	يزعجني تبادل الزيارات مع الجيران والاقرباء		

الباحثان م.م. عدي نعمت عجاج ..... م. ظفر حاتم فضيل

## الملحق ( ٢ )

أسماء السادة الخبراء من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية والتمهيد الاساسية بجامعة الموصل والحمدانية

ت	أسماء الخبراء	الدرجة العلمية
١	د . عبد الرزاق ياسين عبدالله	استاذ
٢	د . خالد خير الدين ياسين	أستاذ
٣	د . فضيلة عرفات محمد	أستاذ
٤	د . صبيحة ياسر مكطوف	أستاذ مساعد
٥	د . سمير محمود يونس	أستاذ مساعد
٦	د . ندى فتاح زيدان	أستاذ مساعد
٧	د . ياسر محفوظ حامد	أستاذ مساعد
٨	د . احمد يونس البجاري	أستاذ مساعد
٩	د . احلام ادب عيواص	أستاذ مساعد
١٠	د . احمد وعد الله حمد	أستاذ مساعد
١١	د . تنهيد عادل فاضل	أستاذ مساعد
١٢	د . هالة ادب عيواص	أستاذ مساعد
١٣	د . علاء الدين علي حسين	استاذ مساعد
١٤	د . علي سليمان حسين	مدرس
١٥	د . سري غانم محمود	مدرس
١٦	د . نعيمة يونس ذنون	مدرس
١٧	د . عمار بلدا	مدرس
١٨	د . تمار محمد عزيز	مدرس

## ملحق (٣)

جامعة الموصل / كلية التربية العلوم الانسانية القسم/ العلوم التربوية والنفسية  
مقياس الشعور بالوحدة النفسية (بصيغته النهائية)

عزيزي النازح ..... عزيزتي النازحة .....

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى التفضل بقراءة كل فقرة والنظر في مدى انطباقها عليك من خلال اختيار البديل المناسب والذي يعبر بصدق عن احساسك، علما انه لا يوجد اختيار صح واختيار خطأ، إذ إن جميع خياراتك صحيحة ما دامت تعبر بصدق عن وجهة نظرك ولا داعي لذكر الاسم. وفيما يأتي مثال يوضح كيفية وضع الإشارة على البدائل. تقبلوا مني فائق الشكر:



أبحاث المؤتمر العلمي الدولي الثاني/ نقابة  
الأكاديميين العراقيين/ مركز التطوير الاستراتيجي  
الأكاديمي وجامعة صلاح الدين/ كلية التربية  
الاساس/ اربيل للمدة ١٠-١١ شباط ٢٠٢٠

## جامعة واسط مجلة كلية التربية

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	لا يشاركني الناس الذين حولي افكاري واهتماماتي			
٢	لا يوجد احد يهتم بمشاعري ومعاناتي			
٣	يحيطني الكثير من الناس لكنهم بعيدين عني			
٤	يربطني مع الناس علاقات اجتماعية هشة			
٥	ينقصني الأصدقاء			
٦	اشعر بالعزلة عن الناس			
٧	اشعر بالسعادة عندما اكون وحدي			
٨	افضل العلاقات السطحية مع الآخرين			
٩	اتوقع الضرر من الآخرين			
١٠	الانطواء اصبح طبعي المميز			
١١	المصلحة هي التي تربطني بالناس			
١٢	لا اجد من يساعدني في حل مشكلاتي			
١٣	ابتعد عن مواجهة الناس الذين بالقرب مني			
١٤	افتقر للدعم والتشجيع من الناس الذين يحيطون بي			
١٥	افضل ان يتركني الناس لوحدي			
١٦	اشعر بصعوبة بالاندماج مع الناس			
١٧	يصعب علي مشاركة الآخرين افراحهم واحزانهم			
١٨	افضل النوم في اوقات الفراغ			
١٩	عدم الاستمتاع بالأنشطة والمناسبات الحياتية			
٢٠	يزعجني تبادل الزيارات مع الجيران والاقرباء			

الباحثان م.م. عدي نعمت عجاج ..... م. ظفر حاتم فضيل